

فيديو ٩٢٨ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النساء حلقة ٦١

الآية ٤

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تمنمية تسعه وعشرين من مقاطع حظر التجول والحلقة السادسة عشر من حلقات تدبر سورة النساء النهاردة ان شاء الله سبدا - [00:00:03](#)

تدبر آية من اجمل ايات القرآن ولكنها ايضا قد تكون اكتر آية التبس على الناس فهموها ناس كتير مش فاهمين هذه الآية وللاسف بعضهم بيتعتمد ما يفهمهاش عشان مصالحه احيانا بيبقى - [00:00:25](#)

التفسير الصحيح واضح لكن الانسان بيخشى منه لانه لو التزم بالتفسير الصحيح الواضح ده قد يفقد وضع اجتماعي معين او يفقد بعض المصالح الدنيوية. يعني اخرها نقرأ الآيتين اربعة وتلاتين وخمسة وتلاتين دلوكتي - [00:00:49](#)

من سورة النساء عايزين نقى ريلاكس كده وهاديين خالص في الحلقة دي والحلقة اللي هي كمان اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم الرجال قوامون على النساء بما فضل الله به - [00:01:08](#)

الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع. واضربوهن فان اطعنكم فلا - [00:01:32](#)

عليهن سبلا. ان الله كان عليا كبيرا وان خفتم شاقاق بينهما فبعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها. ان يريدوا اصلاحا يوفق الله وبينهما ان الله كان عليما خبيرا الآية - [00:02:00](#)

اربعة وتلاتين في كلمتين فيها هم السبب المشكلة سبب عدم الفهم الكلمة الاولى هي قوامون والكلمة الثانية هي واضربوهن تعالوا الاول النهاردة ناخد الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم - [00:02:27](#)

في ناس قالت قوام يعني القائد المدير اكبر واحد اللي كلمته لازم تمشي وده فعلا من ضمن المعاني لانه مسلا ابن قيم الجوزية يعني ابن عمدة الجوزية ابن القيم يعني ابن العمدة - [00:02:59](#)

قام يعني الكبير اللي اللي بيقوم على الامر لكن ايضا يقومون علينا يعني يخدمونا. يشوف بقى كنا فين وبقينا فين بقى قوامون على النساء بقى بخدموا النساء والحقيقة لا يوجد تضارب بين المعنيين - [00:03:19](#)

لان المثل العربي يقول خادم القوم سيدهم يعني وظيفة السيد سيد القوم ورئيس القوم ومدير القوم قيم القوم انه يخدمهم اذا الآية بتضع هيكل اداري للاسرة. وبتعلن ان رئيس مجلس الادارة في الاسرة هو الرجل - [00:03:44](#)

ومطلوب منه تقديم خدماته للزوجة وللأولاد طيب هل هو الرجل اللي له الكلمة الاخيرة في كل شيء وهل خدماته تقدم للمرأة في كل شيء السياق واضح كالشمس الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض - [00:04:09](#)

اللي هي القوة الجسدية فالرجال عموما وليس فقط الازواج والزوجات. عموما عليهم ان يقوموا بوظيفة حماية النساء في المجتمع. ومساعدة النساء في المجتمع. وخاصة الرجل في بيته في اكتر مجتمعات - [00:04:37](#)

علمانية آآ الناس تضحك لما ادي المسال ده اكتر مجتمع الماني وليبرالي واكتر مجتمع فيه دعوة للمساواة التامة بين الرجل والمرأة. لما ادي له المسال ده الناس بتضحك والله في السويد - [00:05:02](#)

وفي امريكا وفي كندا والناس كانت بتقع من الضحك باقول لهم لو راجل وزوجته جالسين بيترجوا على التليفزيون ثم سمعوا صوت

في الحديقة بتاعة المنزل برة ييدو ان فيه حرامي قفز من فوق - 00:05:28

السور ودخل الحديقة. وعلى وشك يقتحم البيت عليهم ينفع الزوج يقف ورا ضهر مراته ويقول لها اطلعى شوفى مين قبل ما يدخل علينا السويد الناس ضحكت بتضحكوا على ايه هو مش فيه مساواة - 00:05:43

مش آآ من حق المرأة انها تدافع جسمانيا عن جوزها وتنتصد للحرامي يدحکوا الفطرة السليمة لا تقول هذا ابدا يا جماعة الرجال مفصولين عن النساء في المسابقات الرياضية. لأنهم اقوى بدنيا من النساء شيء معروف - 00:06:03

اذا لم يفصل بينهم في السباقات هيطحنا النساء وما فيش بنت هتاخد ميدالية واحدة في اي نوع من انواع الرياضة يبقى الرجال عموما في المجتمع عليهم القوامة عموما في مسئولية الحماية وخاصة الرجل في بيته - 00:06:24

اي شيء يحتاج لقوة بدنية. مراتك تدي لك افتح لها البرطمان. آآ في صناديق تقيلة تتحط في المخزن. انت اللي هتشيلها مش هي اللي هتشيلها. خليها عندك ده خليك راحل - 00:06:44

احنا بنقول خليك راجل حاجة فيها قوة بدنية شغلتك خلاص الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض كمل الاية وبما انفقوا من اموالهم يعني الرجل هو اللي عليه الانفاق وتفطية نفقات البيت الرئيسية - 00:06:54

بنتكلم عن توفير السكن هو اللي عليه انه يدبر السكن يجيب سكن مناسب. هي بقى عاوزة فيلا بحمام سباحة لأنها هو مش ملزم بکده هو ملزم بتوفير سكن كريم. في المستوى بتاعهم - 00:07:18

وملزم بالملابس بالمعروف بالحد الطبيعي المناسب وليس بالبالغة في الماركات والكميات خالص الوجه يجيب لها عباية في الشتا وعباية في الصيف حتى في حطوا حد ادنى لدواء. لكن اذا كانت هي عايزه زياده ومعها فلوس تجيب بقى من فلوسها - 00:07:37 او هو لو جاب لها هذا فضل منه لازم يشكر عليه. ما تاخديش ده على انه غصب عنه. ما انا مراته لأن ما فيش عليه زيادات دي النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:07:57

الا وحقهن الا وحقهن عليهم ان تحسنوا اليهين في كسوتهم وطعامهن بالمعروف بالمستوى بتاع بتاعكم وقلنا برضه ان المعنى العام مش بس زوج وزوجة الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم. يعني رجال المجتمع قوامون على النساء - 00:08:11

بالمال كمان يعني ايه امرأة ما لهاش عاقل يعولها. ارملة مطلقة ما لهاش حد مقطوعة من شجرة رجوع تتسلول نشتغل شغالانة وحشة لا على الرجال ان يجمعوا وانهم يفتحوا لها بيتها ويطعموها هي واولادها - 00:08:39

يبقى لو رجال المجتمع المسلم قاموا بواجبهم نحو اخواتهم النساء في المجتمع. وما فيش واحدة هتشتغل شغالانة حرام ولا تقول كان عندي عذر لاني آآ بتتحجج بقى محتاجة اطعم نفسى واكل اولادي لأنها - 00:09:00

احنا عندنا وقف بينفق على الحالات المحتاجة طيب وجوة الاسرة الزوج هو المسؤول عن الانفاق على الاسرة. بالمعروف يعني بالشكل الطبيعي وبالمستوى الطبيعي القوامة هنا اصبحت مسئولية مش تشريف مش منصب لأنها اصبحت مسئولية. بتعطي سلطة - 00:09:15

لان هو اللي بيجب المال لو هو اللي بيجب المال واختلف هو وزوجته في طريقة انفاق المال وما اتفقوش لازم كلام حد يمشي. كلام مين اللي يمشي اللي بيجب الفلوس - 00:09:43

اللي بيجب الفلوس هو القوام هنا مش هو اللي بيصرف في ستات بقى بتصغر مخها لما جارتها تجيب نجفة كريستال بقى هي كمان لازم تجيب نجفة كريستال هات فلوس يا ابو فوزي عشان هنجيب نجفة كريستال ابو فوزي هو اللي عارف ان الفلوس اللي معه ما تكفيه مش لغاية اول الشهر - 00:09:58

هو اللي عارف ان الشركة اللي بيشتغل فيها بتفلس واحتمال يمشوا الموزفين كلهم. ومش عاوز يقول لها عشان ما يقلهاش فيحاول يقعنها يأجله مسألة النجفة دي. لغاية ما ربنا يسها هي مصرة. هنا الكلمة الاخيرة لابو فوزي. لان هو القوام في موضوع الفلوس - 00:10:21

طب فيه سؤالين هل الرجل لو لم يقدم خدمة من الخدمتين دول تسقط قوامته جمهور الفقهاء ان الرجل الذي لا ينفق على البيت
مش تسقط قوامته من حق زوجته انها تطلب فسخ عقد الزواج - 00:10:39

وانها ايضا لا تسلمه نفسها في مسألة المعاشرة كمان اذا كان لا ينفق على البيت من حقها تطلب فسخ عقد الزواج ابو حنيفة فقط الان
لا يفسخ العقد ولا شيء من دواء ويمهل ونصبر عليه حتى لو اضطرت تروح عند اهلها فترة - 00:11:05

لكن ما تطلبش الفسخ برضو لأن رينا قال وان كان ذو عشرة فننظرة الى ميسرة فازا كان الغريب هيصبر عليه في الدين بتاعه الزوجة
ما تصبرش لكن لو معه فلوس - 00:11:29

وبتضييعها في التفاهات او في الحرام ولا ينفق على زوجته واولاده يبقى تطلق منه على طول طيب نفرد انها لا تزيد ان تطلق قالوا لها
ممكن. هو معه فلوس بس مش بيصرف عليهم - 00:11:48

قالوا ممكن تسرق منه ما يكفيها هي واولادها بالمعروف. في البخاري ومسلم. حديث صحيح. جاءت هند الى النبي صلى الله عليه
وسلم هند بنت عودة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل صحيح - 00:12:07

لا يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت من ما له هي مبایعه في فتح مكة بایعه بیعة النساء ان هو لا يسرقن ولا
يزنین فھي بیعة انھا متسرقش. فراحت بتقول له بصرامة آآ ابو سفيان بخیل - 00:12:28

وانا بضطر ان انا اخد كده ايه من محفزته من وراه عشان اصرف على نفسي وعلى ولدي فقال لها النبي خذی ما يكفيك وولدك
بالمعروف يعني لو امرأة اتمسكت بتسرق من زوجها لا تقطع - 00:12:49

يعني لا تقطع يدي لان في شبهة اسمها شبهة الملك شبهة ان لها حق في المال. ما حدش بيقطع ايده في فلوسه. وهي فيه نسبة من
الفلوس دي هي لها حق فيها. فلا تقطع ولكن تعذر. يعني هناك - 00:13:07

عقوبات اخرى لكن لا تقطع الزوج لو اتمسک بيسرق من زوجته يقطع يده لان الزوج هو القوام وعليه هو واجب الانفاق ليس له
مليم ولا واحد في المية في مال زوجته - 00:13:22

لكن هي لها في ما له اللي يكفيها وينفق عليها ويصرف عليها اذا قاومت من حيث تقديم الخدمة بتاعة الانفاق سقطت طالما هو مش
بينفض يعني ايه يعني الكلمة الاخيرة في طريقة انفاق المال هتبقى لزوجته طالما هي اللي بتجيب المال - 00:13:43

هي دلوقتي ابتدت تجيب مال وتدبر نفسها عشان تفتح البيت بتخشن جمعيات راحت تشتعل برة وشغالات صعبة جدا وبتتعب جدا
عشان تحط اللقمة في البيت وتدفع الايجار وتعمل مش عارف ايه - 00:14:08

ممكن غصب عنه على فكرة يعني ممكن يكون هو خالي عمل غصب عنه. ظروف شغله تدهورت ده وارد وبيحصل وبيحصل كتير
اوي. وزوجته نزلت اشتغلت وبتنفق من مالها الخاص. وبتنفق من فلوس مهرها و بتبع دهباها وسالفه من بابا وسالفه من ماما -
00:14:24

عاملة جمعية. الله! كتير من الستات بتدبر نفسها عشان يفضل بيتها مفتوح والولاد ما يحسوش بحاجة بالله عليكم يبقى مين صاحب
الكلمة الاخيرة بقى في طريقة الانفاق؟ اللي بيجيب الفلوس على الطبيعي لكن هو قاعد بالفانلة هيقلب في الريموت كنترول طول
النهار وهي بتشتغل وفي الآخر لما ترجع يقول لها اديني ميت جنيه انزل اقعد - 00:14:39

مع اصحابي على القهوة لا او اديته كتر خيرها تفضل منها مش عايزاه يشعر بحاجة مش عايزاه يتضايق هو الله كتر خيرها. وستات
كتير كده لكن لو ما اديتوش من حقها - 00:15:01

خلاص هي القوامة هنا خدمة الانفاق. طب خدمة الحماية والقوة البدنية نفس الكلام راجل اصيي بشلل اصبح عاجز عن الحرقه او
قوته ضعفت نتيجة مرض مش عيب بس مش من حقه يجبر زوجته ويقول لها سببي الشباك مفتوح واحنا نايمين لان الدنيا حر وهم
ساكينين في الدور الارضي او الاول - 00:15:16

وهي خايفه ان حرامي ينط من الشباك. وفي الآخر هي اللي هتتبس وتطلع تقف ضد الحرامي وتقاوم الحرامي. ويضربيها مطواه
يموتها هنا القوامة لها هي مش هي دلوقتي هي دلوقتي اللي بتقدم خدمة الحماية يبقى هي اللي هي القوامة يا فندم - 00:15:42

خلاص بما ان الخدمة انتقلت لها السلطة ايضا في المسألة دي انتقلت لها ولما ربنا يشفيه ويعافيته ترجع له القوامة في المسألة دي بما فضل الله به بعضهم على بعض ما فيش مشاكل - 00:16:03

هيرجع تاني بقى مسؤول وهو اللي يمر على الابواب والشبابيك ويتأكد ان الترباس مفقول ان البيت امن قبل ما يدخلوا يناموا. شغالة الرجال دي ويرجع تاني الكلمة الاخيرة كلمته هو وهو بقى اللي يشوف بقى نسيب الشباك مفتوح ولا ؟ ما هو بقى اللي هو بقى اللي هيقف - 00:16:21

لما ينطوا حرامي ولا يحصل حاجة خلاص رجعت السلطة برجوع المسئولية. يعني ايه ؟ الغنم بالغرم الغنم بالغرم. لن تفnm السلطة الا لما تفnm المسئولية اذا القوامة لمين وعلى مين له حق بس عليه حق - 00:16:40

اذا قام بما عليه ياخد ما له من حق ان الكلمة تبقى كلمته طيب ولو الموضوع ما يخصش الانفاق ولا الحماية. ما هو دول الموضوعين اللي واضحين في الاية دول اللي لهم قوامة فيه علشان هو اللي بيقدمهم - 00:17:02

خلاص خرجونا برة بقى الموضوعين دول. مسلا تعليم الاولاد حاجة ما لهاش دعوة بالفلوس وما لهاش دعوة بالقوة ولا ولا الكلام ده خلاص ولا لها دعوة بالمصاريف. هاعتبر ان الولاد لو اتعلموا مدارس انجليزي نفس الفلوس اللي هيدفعوها لو اتعلموا في مدارس فرنساوي - 00:17:20

بنفس التكاليف فهو هنا مين بقى اللي كلامه هيمشي لو اختلفوا؟ هنا لازم التشاور والتراضي. والدليل الاية متين اربعة وتلاتين ربنا قال فان اراد فصالا عن تراضيه وتشاور فلا جناح عليهم. ربنا بيتكلم على - 00:17:40

فطام الرضيع اذا ارادوا انهم يفطموا الرضيع ويبطل يأكل لين يبطل يرضع. ويبدأ يأكل. بدرى شوية قدرروا انهم يفطموه لازم يتشاروا ويتراسى دول مين؟ مش الزوج والزوجة لا انتم ناسين - 00:18:08

ده المطلقين المطلق والمطلقة. اللي هو خلاص متجوز واحدة تانية وهي خلاص متجوزة واحد تاني. لازم يتشاروا ويتراسوا الولد يتفطم ولا ما يتفطممش ؟ ايش حال بقى لو الزوج والزوجة؟ - 00:18:29

اشحال المتزوجين اذا كان المطلقين لازم يتراضوا ويتشاروا في الامور دي. امال الزوج والزوجة لازم كل حاجة بالتشاور والتراضي خلاص اختلفنا في حاجة احاول اقنعك تحاولي تقنعني لكن طب فرضنا ما حدش اقنع حد - 00:18:45

ما هو بقى لازم يكون فيه بقى يكون فيه ايه اه هيكل هيكل اداري اي شركة محترمة اي مؤسسة محترمة لازم فيها رئيس مجلس ادارة لو رئيسين مجلس ادارة اسهم الشركة هتنهار تاني يوم في البورصة لان الشركة خلاص هتبوز. هتدمـر ما فيش حاجة اسمها رئيسين. لازم يكون في رئيس ونائب رئيس - 00:19:02

ميراث واحدة ورقة الراس ما تستغناش عن الرقة بس ما ينفعش يكون في رصيد الرجال هو الراس والمرأة هي الرقة رئيس مجلس الادارة نائب رئيس مجلس الادارة من غير ما يتعنت - 00:19:24

انت عارف ان زوجتك بتفهم اكتر منك في التعليم. ببقى امش على رأيها يعني قد يكون هو الافضل وانت عارفة ان زوجك بيفهم اكتر منك في الرياضة خلاص هو عايز العيال تلعب سباحة وانت عايزاهم يلعبوا تنس. امش على كلامه هو ما دام ما قدرش يقنعك خلاص منطبقـة لا تطبخ يعني لو واحد راح تزوج واحدة - 00:19:45

مشوا الدنيا. اسمعي كلامها هنا يعني يا جماعة ما تصغروش مخكم الناس اللي بتسيـع استخدام القرآن عشان مصلحتها. اتقوا الله اتقوا الله الزوجة عليها انها تطبع زوجها بالمعروف في الامور اللي هو قائد فيها - 00:20:04

ويكون قائم بواجباته لكن مسلا الزوجة ليس من واجباتها انها تطبع مش من واجبات الزوج على فكرة انها تطبع خاصة بقى اذا كانت منطبقـة لا تطبخ يعني لو واحد راح تزوج واحدة - 00:20:27

من طبقة معروـف النساء فيها بتخشن تطبع. ودخل العيلة ووروا له بقى العيلة بتطبخ ازاي واماها بتطبخ ازاي وهي بتطبخ ازاي. ممكن يعتبر ده اتفاقـة. انها تطبع له ماشي لكن - 00:20:43

شرعـا هو ليس واجب عليها انها تطبع عارفين ليه على فكرة عشان المفروض الزوج ما يرجعـش زوجته ريحـتها بصل ملكـة جمال.

الحنة دي لازم تكون مستكفية جدا عند الرجال طيب - 00:20:56

لـ واحد بـقـى حـب مـرـاتـه تـطـبـخ هـل يـقـدـر يـقـول لـهـا اـطـبـخـي بـكـرـة بـقـى وـاسـمـعـي الـكـلـام رـبـنـا قـال الـرـجـال قـوـامـون عـلـى النـسـاء بـمـا فـضـل اللهـ بـعـضـهـم عـلـى بـعـضـ وـبـمـا اـنـفـقـوـا مـن اـمـوـالـهـمـ لـا يـا حـسـبـيـ دـه الـاـيـة دـي حـجـة عـلـيـكـ اـنتـ - 00:21:14

هي مش واجبات ده مش من واجباتها فانت دلوقتي غايب الاية اللي بتقول لك الازم تقول بكل واجباتك. رح هات يا حبيبي طباخ او طباخة لكن عاوز تجيبي اية تخليلها تقوم تطبخ تقوم تقول لها ايه - 00:21:33

ربنا بيقول ولا تنسوا الفضل بينكم قومي اطبخي عشان هي هتقوم تطبخ كده انك بتقول لها ده تفضل منك قومي اطبخي في النهاية
البيوت بتقوم على التفاهم والتراضي والابتعاد مش على حرق وحراك - 00:21:50

حقی و حقک ده لاما تكون آیا وکیل نیابة متوجز محامیة. والحياة هتبقی صعبة قوي کده. حقی ایه؟ حقک ایه؟ حقی ایه؟ حقک لالا
لاید من والتواضع والحب کل، واحد - 00:22:09

عند الزواج يفتح حساب عند الآخر لازم كل يوم يودع في الحساب بتاعه يودع لطفو ويودع كرمه ويودع حبه ويودع دلع ويودع
يودع في الحساب. عشان لما تحتاج بسح من وصيده بلاقي، عنده وصيده - 00:22:27

بتحصل مشاكل والواحد بيغلط يكون عندك رصيد تسحب منه. لكن رصيدهك فاضي او تحت الصفر ورایح عايز الناس تستحملك ما حدش استحملك لاما بحصا. لك مشاكا. وتبقى مش. قادر تنفقة هو. هتقىق. مش. ناسة كمك - 00:22:46

السنين اللي كان معك فيها فلوس عمرها ما هتشعرك ان انت اصبحت مش قوام كمان في الفلوس. مع ان هي اللي بتنفق فهمت بقى بعد ما ما اعنى. ما اصبحت هـ. الله بتصف عـ. اللي هتشعرك بحاجة لـاـ. عندك ، صدـ عندهـا - 00:23:08

الإمام علي ابن أبي طالب رضي الله عنه قال الناس عبيد الاحسان يعني لما تحسن للناس بتشرفهم بالاحسان بتعاقب ده ييقوا من
الدرك ده لابدك ده عن حب لانهه منتزه: بهم بدها لك فيه حملك واحسانك - 00:23:31

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. بكرة ان شاء الله نكمل باقي الاية اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا
11- حاء، اللهم ما نذقتنا منك، فاجعله - 00:23:51

وأبئك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل احساننا اللهم اجعلنا نكون لك ملائكة في الدار والدار في السماء

00:24:33

والارض عالم الغيب والشهادة ان تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق - 00:25:05

الله في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:25:26

عدوهم تقبل شهدائهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي سريلانكا وفي الهند وانصر يا رب من

بمن خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك واتكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد

وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوتق اللهم رابطتها وادم واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح

00:26:26

ونعم النصير صل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله في
نفس هذا الموعد - 00:26:57